

بحار الأنوار

[97] أبوها صلى الله عليه وآله ساعدتها جميع بنات بني هاشم، فقالت: دعوا التعداد وعليكم بالدعاء (1) زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب الرجل حاجته عند قبر أبيه وامه بعد ما يدعوا. لهما المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيك هفوة فلا تكونوا عليه وكونوا له كنفسه وأرشدوه (2) وانصحوه وترفقوا به وإياكم والخلاف فتمزقوا. وعليكم بالقصد (3) تزلفوا وترجروا (وترجوا خ ل) من سافر منكم بدابة فليبدء حين ينزل بعلفها وسقيها لا تضربوا الدواب على وجوها (4) فإنها تسبح ربها ومن ضل منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد: (يا صالح أغثنني) فإن في إخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسبح في البلاد لمكانكم محتسبا نفسه لكم، فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضال منكم، وحبس عليه دابته من خاف منكم الأسد على نفسه أو غمته فليخط عليها خطة وليقل: (اللهم رب دانيال والجب ورب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ غنمي) ومن خاف منكم العقرب فليقرء هذه الآيات: (سلام على نوح في العالمين * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين) من خاف منكم الغرق فليقرء: (بسم الله مجربها ومرسها إن ربي لغفور رحيم، بسم الله الملك الحق، ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) عقوا عن أولادكم يوم السابع وتصدقوا إذا حلقتموهم بزنة شعورهم فضة على مسلم، (5) وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام وسائر ولده.

(1) في التحف: فان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله لما قبض أبوها اشعرها بنات هاشم فقالت: اتركوا الحداد وعليكم بالدعاء قلت: التعداد عد مناقب الميت ووصفه والحداد بالكسر: ترك المرأة الزينة ولبسها السواد لموت زوجها، ولعله هنا من حد الامر: عرفه (2) في التحف: فلا تكونوا عليه إلها وأرشدوه. الالب القوم تجمعهم عداوة واحد، أي لا تجتمعوا على عداوته (2) في نسخة: والصدق وفي التحف: إياكم والخلاف فانه مروق، وعليكم بالقصد تراء فوا وتراحموا قلت: ولعل ما في الخصال من قوله: فتمزقوا مصحف فتمزقوا (4) في التحف: على حر وجوها أي ما بدا من الوجنة (5) في التحف: فانه واجب على كل مسلم